

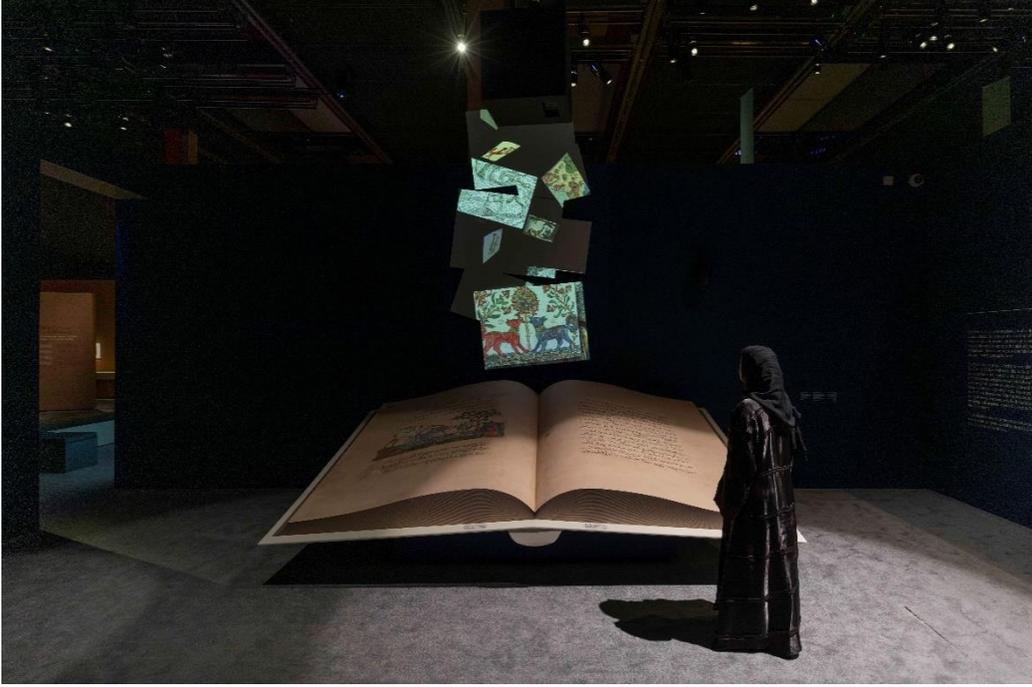
## بيان صحفي

للاطلاع على المواد الصحفية، يُرجى الضغط [هنا](#).

## متحف اللوفر أبوظبي يفتتح أول معارضه في عام 2024

## "من كليلة ودمنة إلى لافونتين: جولة بين الحكايات والحكم"

يستمر المعرض حتى 21 يوليو 2024 ويستعرض الأسلوب الأدبي الذي تتميز به الحكايات الرمزية عن الحيوانات



© دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي. الصورة: إسماعيل نور / Seeing Things

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 26 مارس 2024: أعلن متحف اللوفر أبوظبي، انطلاقاً من مكانته باعتباره إحدى المؤسسات الثقافية الرائدة في المنطقة، عن افتتاح أول معرض له خلال هذا العام والذي يحمل اسم: "من كليلة ودمنة إلى لافونتين: جولة بين الحكايات والحكم"، وقد افتتح المعرض معالي محمد خليفة المبارك، رئيس متحف اللوفر أبوظبي، حيث يُقام هذا المعرض المتميز بالشراكة مع المكتبة الوطنية الفرنسية، ومؤسسة متاحف فرنسا، وبدعم سخّي من دار المجوهرات الراقية "فان كليف أند آرلز". كما تُعرض خلاله مجموعة رائعة من القصص القديمة والحكايات الرمزية المصورة، حيث يمكن للزوّار الاستمتاع برحلة فريدة عبر الزمن.

تتولى تنسيق المعرض أني فرناي نوري، أمينة المعرض وأمينة متحف رئيسية سابقة في قسم المخطوطات الشرقية في المكتبة الوطنية الفرنسية. يستمد المعرض الإلهام من الحكايات الرمزية المصورة التقليدية التي عُثِر عليها في بعض المخطوطات التاريخية، ويتعمق في عالم حكايات الحيوانات الغامض. يستضيف المعرض أكثر من 132 عملاً فنياً، كما يضم مجموعة منقاة من المخطوطات النادرة واللوحات والأعمال الفنية المعاصرة وغير ذلك الكثير، ليميط بذلك اللثام عن مجموعة من الحكايات الخالدة التي تتجلى فيها

مفاهيم الصداقة، والولاء، والدهاء، والجوانب الأخلاقية، كما تم تجسيدها من خلال مجموعة من الحيوانات التي مُنحت صفات بشرية في سياق تلك الحكايات.

تُعرف الحكايات الرمزية بأنها أحد أنواع الأعمال الأدبية التي تتكون من قصص قصيرة تدور حول مجموعة من الحيوانات أو الأدوات غير الحية التي تمتلك صفات بشرية، وغالباً ما يكون الهدف من تلك الحكايات هو تعليم القراء دروساً أخلاقية، وتعريفهم بالسلوكيات البشرية من خلال تصرفات شخصيات تلك الحكايات وما يجري بينها من تفاعلات. ومن الجدير بالذكر أن هذه الحكايات الرمزية قد توارثتها الأجيال، حيث توجد الحكايات الرمزية في العديد من الثقافات حول العالم؛ إذ تعتبر وسيلة للترفيه وكذلك وسيلة لتعليم القراء بعض الحكم والقيم.

يستكشف المعرض أصول هذا النوع من الأعمال الأدبية في كل من الهند واليونان، متتبّعاً بذلك مراحل تطوره من خلال إسهامات شخصيتين بارزتين في هذا المجال، وهما: ابن المقفع في العالم العربي الإسلامي، وإيسوب في العالم اليوناني الروماني. ومن خلال هذا المعرض، سيكتشف الزوار كيف ساهمت الترجمة العربية لابن المقفع (حوالي 720-756 ميلادية) بشكل جوهري في الترجمات التي تلتها، مثل النسختين الفارسية والفرنسية اللتين اعتمد عليهما جون دي لافونتين في ترجماته. يُعرف لافونتين (حوالي 1621-1695 ميلادية) على نطاق واسع بأنه إحدى أبرز الشخصيات الأدبية في التاريخ الفرنسي، وقد تركت أعماله المتميزة أثراً باقياً في الأدب الفرنسي، والتي لا زالت تحظى بإشادة كبيرة حتى يومنا هذا بفضل جاذبيتها وحكمتها الخالدة.

في هذا الإطار، صرح **مانويل راباتييه، مدير متحف اللوفر أبوظبي**، قائلاً: "لا يقتصر دور متحف اللوفر أبوظبي على تقديم الفن فحسب، حيث ينسج روايات انطلاقة من مكانته باعتباره متحفاً عالمياً يهتم بسرد القصص المميزة. لقد تجاوزت الحكايات الرمزية الحدود اللغوية والثقافية كما ألهمت إبداعات جديدة في الشرق والغرب، وهي تتناغم بشكل مثالي مع مهمتنا المتمثلة في تسليط الضوء على القصص المشتركة للإنسانية".

**وأضاف قائلاً:** "نعتبر شراكتنا مع المكتبة الوطنية الفرنسية ومؤسسة متاحف فرنسا، وكذلك تعاوننا مع المؤسسات الإقليمية، أمراً بالغ الأهمية، فقد أثرت شراكات المتحف عن حصوله على مجموعة من الأعمال المتميزة على سبيل الإعارة. وقد أتاح لنا هذا المعرض فرصة مميزة للتعاون مع مركز أبوظبي للغة العربية، الأمر الذي أسهم بشكل فعال في تعزيز التراث الثقافي لهذه الحكايات الرائعة".

من جانبها، قالت **أني فرناي نوري، أمينة المعرض وأمينة متحف رئيسية سابقة في قسم المخطوطات الشرقية في المكتبة الوطنية الفرنسية:** "إنها المرة الأولى التي سيحظى الزوار فيها بفرصة مميزة لمشاهدة ومقارنة أعمال فنية نادرة وقيمة تمثل ثلاثة أنواع متميزة من الحكايات الرمزية التقليدية. وقد تطورت التقاليد الشرقية والغربية، المتجذرة في التراث العالمي المشترك، بصورة مستقلة دون أن يكون بينها اتصال مباشر، بينما يرسم كل منها مساره الخاص. ولم تتقارب تلك التقاليد وتتحد في النهاية إلا من خلال أعمال كاتب الحكايات الرمزية البارز جون دي لافونتين، لتُقدّم لنا في صورة مجموعة فريدة معروضة في متحف اللوفر أبوظبي".

أما **الدكتور غيليم أندريه، القائم بأعمال مدير إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في متحف اللوفر أبوظبي**، فعلق قائلاً: "إننا متحمسون لإقامة هذا المعرض المتميز والمحفز للفكر في متحف اللوفر أبوظبي، حيث سيسلط الضوء على القوة الخالدة الكامنة في الحكايات الرمزية المأخوذة من ثقافات وعصور مختلفة. ومن خلال هذا المعرض، سيحظى الزوار بفرصة لاستكشاف الموضوعات والدروس العامة الموجودة في هذه القصص ومعرفة ما تحظى به من أهمية في تشكيل عالمنا".

يُنكر أن المعرض يضم ثلاثة أقسام رئيسية هي: رحلات الحكايات الرمزية، ورواية القصص، والحكايات الرمزية اليوم، والتي سينطلق الجمهور من خلالها في رحلة عبر الزمن مع النصوص من خلال التعرف على ما مرّت به من تعديلات وترجمات مختلفة. ومن المقرر عرض العديد من القطع البارزة المُقدمة من فرنسا، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة في جميع أنحاء المعرض. تشمل أبرز الأعمال المعروضة والمقدمة إلى اللوفر أبو ظبي من شركائه على سبيل الإعارة إحدى أقدم المخطوطات المصورة لحكايات كليلة ودمنة لابن المقفع، والتي يعود تاريخها إلى العصر الأيوبي (حوالي 1171-1250 ميلادية)؛ والمغامران وكتاب العجائب لجون بابتيست أودري، والرسام بينوا لويس بريغوست؛ وصورة جون دي لافونتين لإميل بابارد، والرسام إل. وولف (نقاش)؛ ولافونتين يكتب حكاياته الرمزية، لفرانسوا فايرون (نقاش).

في إطار الجهود المستمرة التي يبذلها متحف اللوفر أبو ظبي لتزويد زوّاره بتجارب ممتعة وتفاعلية، يستخدم المتحف تقنية الذكاء الاصطناعي لأول مرة فيما لديه من وسائل مساعدة في هذا المعرض؛ وبالتالي سيتمكن الزوّار من إنشاء حكاياتهم الخاصة عبر طاولات تعمل باللمس ثم تنزيل قصصهم بعد إنشائها عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة. ويمكن للزوّار أيضاً تخصيص حكاياتهم من خلال اختيار شخصياتها والدروس الأخلاقية التي يمكنهم تقديمها من خلالها ومشاركتها مع أطفالهم وأحبابهم.

وانطلاقاً من حرص المتحف على تطوير التجربة الرائعة التي سيحظى بها الزوار من خلال هذا المعرض، نسّق متحف اللوفر أبو ظبي مجموعة من البرامج الثقافية والتعليمية التي سترتقي بتجربة الزوار إلى مستويات جديدة رائعة. ويمكن للزوار كذلك الحصول على فرصة لاستكشاف عالم الحكايات الرمزية من خلال مجموعة من الجلسات الحوارية المتميزة إضافة إلى عروض أفلام مُنتقاة بعناية تستكشف موضوعات الأخلاق، والحكمة، والقوة الكامنة في رواية القصص. وإضافة إلى ذلك، نظم المتحف سلسلة من الجلسات الحوارية لإجراء مناقشات تفاعلية عن مختلف جوانب الحكايات الرمزية. وسيتم الإعلان عن تفاصيل جدول البرامج الثقافية والتعليمية المثيرة المقرر تنظيمها قريباً.

للمزيد من المعلومات بشأن المعرض وحجز التذاكر، يرجى زيارة الموقع التالي [louvrebudhabi.ae](http://louvrebudhabi.ae) أو الاتصال بمتحف اللوفر أبو ظبي على +971 600 56 55 66. الدخول إلى المعرض مجاني لمن يحمل تذكرة دخول المتحف. الدخول إلى المتحف مجاني للأطفال دون سن 18 عاماً.

## انتهى

### معلومات للمحرر

#### أوقات العمل الجديدة للمتحف

المتحف: ساعات العمل: من الساعة 10:00 صباحاً حتى 6:30 مساءً (من الثلاثاء إلى الخميس)؛ ساعات العمل الإضافية: من الساعة 10:00 صباحاً حتى 8:30 مساءً (من الجمعة إلى الأحد)؛ ويغلق المتحف أبوابه أيام الاثنين.

قبة المتحف: ساعات العمل: من الساعة 10:00 صباحاً حتى منتصف الليل (من الثلاثاء إلى الأحد) - ويكون موعد آخر دخول الساعة 11 مساءً؛ تُغلق قبة المتحف أيام الاثنين

مقهى المتحف: ساعات العمل: من الساعة 10:00 صباحاً حتى 6:30 مساءً (من الثلاثاء إلى الخميس)؛ ساعات العمل الإضافية: من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 10:00 مساءً (من الجمعة إلى الأحد). يغلق مقهى المتحف أبوابه أيام الاثنين

**شرفة الفن:** ساعات العمل: من الساعة 3:00 عصراً حتى 12:00 منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 11:00 مساءً) تُغلق شرفة الفن أبوابها أيام الاثنين  
**مطعم فوكيتس أبوظبي ومارتا بار:** ساعات العمل: من الساعة 12:00 ظهراً حتى 12:00 منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 10:00 مساءً) (من الثلاثاء إلى الخميس، والأحد)؛ مواعيد العمل في عطلة نهاية الأسبوع: من الساعة 12:00 ظهراً حتى 1:00 بعد منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 10:30 مساءً) (الجمعة - السبت)؛ يغلق مطعم فوكيتس أبوظبي ومارتا بار أبوابهما أيام الاثنين  
**أبتيود كافييه:** ساعات العمل: من الساعة 9:00 صباحاً حتى 10:00 مساءً (يوماً بما في ذلك أيام الاثنين)

تابع حسابات اللوفر أبوظبي على منصات التواصل الاجتماعي التالية: فيسبوك (Louvre Abu Dhabi)، تويتر (@LouvreAbuDhabi) وإنستغرام (@LouvreAbuDhabi) #LouvreAbuDhabi

### نبذة عن اللوفر أبوظبي

أتى متحف اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتَي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبته الضخمة لينثر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوّار في جو فني وثقافي.

يحتل اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية، ويدعو الجماهير إلى تأمل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. وهو يركّز، من خلال منهج تنظيم المعارض، على خلق حوار عبر الثقافات، وذلك من خلال قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات، والمكان، والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية والنصوص الدينية واللوحات التاريخية والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة تشكيلة من الأعمال المُعاراة من قِبَل شركاء المتحف، 19 مؤسسة ثقافية ومتحفاً عالمياً من فرنسا.

ويُعد اللوفر أبوظبي منصةً لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من المواهب ورواد الثقافة. ويُعدّ المتحف بمثابة منصة ترتبط فيها أواصر المجتمعات ويحظى فيها الجميع بالترفيه عبر معارضه الدولية، وبرامجه، ومتحفه الخاص بالأطفال.

### نبذة عن المكتبة الوطنية الفرنسية

تتميز المكتبة الوطنية الفرنسية بأنها آخر ما تبقى من مجموعة الأبنية الملكية التي شُيّدت منذ نهاية العصور الوسطى. كما أنها تتفرد باقتناء مجموعة تراثية فريدة عزّ نظيرها في العالم؛ حيث تشمل أكثر من 40 مليون وثيقة، منها 15 مليون كتاب ومجلة، بالإضافة إلى مجموعة من المخطوطات، والمطبوعات، والصور الفوتوغرافية، والخرائط، والمخططات، والمنشورات، والعملات المعدنية، والميداليات، والمستندات الصوتية، ومقاطع الفيديو، والوسائط المتعددة، والأطعم، والملابس، إضافةً إلى مليارات الملفات التي انضمت إلى هذه المجموعة منذ عام 2006 في إطار الإيداع القانوني للشبكة الفرنسية. وبذلك فإن المكتبة الوطنية الفرنسية تحتفظ بجزء من ذاكرة العالم وتتناقله. وقد كانت مجموعاتها الشاملة تدعم وتثري عملية التفكير الأخذة في التطور على مدى ما يقرب من خمسة قرون. كذلك فقد أسهمت المكتبة الوطنية الفرنسية في إتاحة التراث العالمي للجميع مانحةً إياهم الفرصة لتأمل العالم من منظور أفضل، وذلك من خلال ما لديها من مجموعة موارد أعدتها لتكوين المعرفة وإثرائها.

جدير بالذكر أن موقع "ريشيليو" التاريخي التابع للمكتبة الوطنية الفرنسية يتيح الفرصة للزوّار لاكتشاف 900 قطعة فنية من مقتنيات المكتبة الوطنية الفرنسية الثمينة في هذا المبنى الذي يُعدّ بمثابة متحف جديد يتميز بغرفة بيضاوية مذهلة تدعو الزوّار للاطلاع على 20,000 مجلد متاح للاطلاع مجاناً.

تمثل التكنولوجيا الرقمية تحدياً كبيراً أمام الحفاظ على مجموعة مقتنيات المكتبة الوطنية الفرنسية ونشرها. وبالنسبة إلى مكتبها الرقمية "غاليلكا"، فهي تتيح للزوّار الاطلاع مجاناً على 10 ملايين وثيقة.

انطلاقاً من كون المكتبة الوطنية الفرنسية مكاناً لنشر الثقافة والتعرف عليها، فإنها تقيم المعارض، وتنظم الفعاليات وورش العمل والزيارات والفعاليات التشاركية، وتنتشر الكتب، وتنظم المؤتمرات الافتراضية، إلخ.

### نبذة عن مؤسسة متاحف فرنسا

أنشئت مؤسسة متاحف فرنسا عقب الاتفاق الحكومي الذي وُقِعَ بين فرنسا وإمارة أبوظبي عام 2007، وقد أُقيمت هذه المؤسسة، التي تُعدّ بمثابة وكالة استشارات ثقافية وهندسية، للعمل على إنشاء متحف اللوفر أبوظبي وتقديم الدعم لهذا المشروع من كافة جوانبه (الإستراتيجية، والعلمية، والثقافية، والإنشائية، والجانب المرتبط بالموارد البشرية).

وتواصل مؤسسة متاحف فرنسا، منذ افتتاح المتحف عام 2017، تقديم الدعم للوفر أبوظبي في مجالات الأنشطة الأربعة الرئيسية التالية: إدارة وتنسيق الأعمال المُعارة من المتاحف الفرنسية تمهيداً لانضمامها إلى قاعات العرض الدائمة في المتحف، وتنظيم وتنفيذ المعارض العالمية، وتدريب طاقم عمل المتحف، إضافةً إلى تقديم مجموعة واسعة من مهام الاستشارة والرقابة في كافة مجالات إدارة المتحف.

وتستعين مؤسسة متاحف فرنسا بمجموعة من الفرق التابعة لها في باريس وأبوظبي، إضافة إلى شبكة تضم 18 مؤسسة ثقافية فرنسية رئيسية، ومتاحف شريكة تشمل ما يلي: متحف اللوفر في باريس، والمركز الوطني للفنون والثقافة - جورج بومبيدو، والمؤسسة العامة لمتحف أورسيه ومتحف دو لورانجيري، والمكتبة الوطنية الفرنسية، ومتحف كيه برنالي - جاك شيراك، واتحاد المتاحف الوطنية - القصر الكبير (RMNGP)، وقصر فرساي، ومتحف غيميه (المتحف الوطني للفنون الآسيوية)، إلى جانب متحف كلوني (المتحف الوطني للعصور الوسطى)، ومدرسة اللوفر، ومتحف الفنون الزخرفية، والمتحف الوطني للآثار - سان جيرمان أو لاي، ومتحف رودان، ودومين ناسيونال دو شامبور، والهيئة المعنية بتسيير شؤون الممتلكات والمشروعات العقارية المتصلة بالثقافة (OPPIC)، والمتحف العسكري، ومتحف الفنون الجميلة في ليون، والمعهد الوطني للتراث، ومركز أبحاث وترميم المتاحف الفرنسية (C2RMF).

<https://francemuseums.com/>

### نبذة عن دار فان كليف أند آربلز

تأسست دار فان كليف أند آربلز في ساحة فاندوم في باريس في العام 1906، وذلك في أعقاب زواج إستريل آربلز بألفريد فان كليف عام 1895. وعلى مر العقود ترسخت سمعة دار فان كليف أند آربلز في جميع أنحاء العالم بفضل التميز والإبداع اللذين ميّزا دار المجوهرات الراقية وصناعة الساعات. فمن خلال مزيج يدمج ما بين الإبداع والشعر، تتبّنّى دار فان كليف أند آربلز أسلوباً مميزاً للغاية أنتج العديد من الأعمال المتميزة والتي تضم: تقنية "ميس تري ست"، وحقيبة "مينوديير" الراقية، وعقد "زيب" القابل للتحويل، وزخرفة "الأمبرا". إن اختيارها للأحجار الكريمة التي تستقرّ في المشاعر، إلى جانب التميز والبراعة الحرفية اللذان يتمتع بهما حرفيوها الموهوبون، قد أثمرت مجموعات رائعة من المجوهرات والساعات. وهو ما جعل الدار تفتح الباب واسعاً إلى عالم خالد من الجمال والتناغم، سواءً أكانت إبداعاتها مستوحاة من الطبيعة، أو الأزياء الراقية، أو من أجواء الرقص، أو من عوالم الخيال.

ونظراً إلى أنّ تناقل وتوارث هذه المهارة الحرفية الاستثنائية، التي غالباً ما تكون غير معروفة لعامة الناس، كان دائماً في صميم قيم الدار، فقد قررت دار فان كليف أند آربلز في العام 2012 أن تنشئ كياناً فريداً من نوعه في العالم: "ليكول"، مدرسة فنون صياغة المجوهرات"، وحددت لها هدفاً يتمثل في مشاركة ثقافة صياغة المجوهرات مع أكبر عدد ممكن من الجمهور، من خلال الدورات التدريبية، والندوات، والمعارض، والكتب.

### نبذة عن المنطقة الثقافية في السعديات

تعتبر المنطقة الثقافية في السعديات منطقة متكاملة تم تكريسها للاحتفاء بالثقافة والفنون. وستكون المنطقة مركز إشعاع للثقافة العالمية، بحيث تستقطب الزوّار من مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم أجمع من خلال تنظيم عدد من المعارض المتفرّدة، وتقديم مجموعات فنية دائمة، واستضافة عروض الأداء، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الثقافية الأخرى. وستعكس التصميم المبدعة لمقرات المؤسسات الثقافية في المنطقة الثقافية، بما في ذلك متحف زايد الوطني، واللوفر أبوظبي، وجوجنهايم أبوظبي، الفنون المعمارية المميزة للقرن الحادي والعشرين وبأبهى صورها. ستتكمّل هذه المتاحف، وتتعاون مع المؤسسات الفنية والثقافية المحلية والإقليمية، بما في ذلك الجامعات والمراكز البحثية المختلفة.

### نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

تتولى دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعي الثقافة والسياحة في الإمارة، كما تغذي تقدم العاصمة الاقتصادية، وتساعد على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع. ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسّخ مكانة أبوظبي كوجهة أولى رائدة؛ تسعى الدائرة إلى توحيد منظومة العمل في



Van Cleef & Arpels

{ BnF | Bibliothèque nationale de France

القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات، والسياسات، والأنظمة لدعم قطاعي الثقافة والسياحة.

وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة للأصالة، والابتكار، والتجارب المتميزة، متمثلةً بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.